

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانَ • وَوَهَبَهُ
تَوْشِيحَ طُرُوسِ الْبَلَاغَةِ بِفَضْلِ اللَّسَانِ • وَوَضَّاحَةَ
الْبَيَانَ • جَعَلَ لِمَنْ شَاءَ مِنَ اللَّسَانِ تَرْجُمانَ • وَمِنْ
الْبَيَانَ فِي الْأَنْشَاءِ تَرْجُمانَ • أَحْسَنَهُ جَلَّ أَنْ يَأْخُذَكَ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمَ • وَكُنْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا عَلَيْهِ سِنَةٌ وَلَا يَوْمَ •
حَمْدٌ مِنْ نِعْمَةِ اعْتَرَفَ • وَهِيَ بِحَمْدِ كَرِيمٍ اعْتَرَفَ •
وَاشْكُرْ عَلَى مَنِّهِ الَّتِي أَهْدَتْ إِلَى كُلِّ كَيْدٍ حَرًّا بَرْدًا •
وَجَلَعَتْ مِنْ مَلَابِسِ الْإِنْفَاءِ عَلَى مَنْ شَاءَ بَرْدًا •
وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَهُ •
شَهَادَةٌ تَرْهِفُ مِنَ الْأَرَاءِ الْعَوَادِحِ لِأَظْهَارِ
الْفَضْلِ غَزْبًا • وَتَرْهِفُ الْبَاطِلَ مِنْ دِيَارِ لُؤْلُؤِ
الْعَدْلِ سُرْقًا وَعَرَبًا • وَاشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ •

أَفْصَحَ مَنْ تَنَطَّقَ بِلِسَانِ عَدَبٍ وَرَقَ • فِي سَمْعٍ وَوَقْفٍ
مَعْدِنِ الْحَكْمِ الْعَمْرِ • وَمِرْكَزِ الشَّرَفِ الْعَمْرِ •
الَّذِي بَاهَتْ الْأَرْضُ بِأَخْصِ قَدَمَيْهِ فَرَقَ الْفَرَقَيْنِ
وَنَعْمَ أَرْجِ دَبَّالِ مَاهِ الْخَافِقِينَ • الْمَنْعُوتِ لِإِنَاءَةِ الْمَلِكِ
عَنْ قَدَمِهِ • وَالْمَنْعُوتِ بِالْمَلَّةِ الْمَمْنَعِ إِلَى أَرْجِ
الْكَفْرِ بَعَيْنِهِ مُرَاقٍ دَمِهِ • فَالْفِي بِمَغْرِبِ الْإِسْلَامِ عَصَا
وَأَطَاعَ اللَّهَ مَنْ كَانَ عَصَاهُ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَا أَفْتَرْتُمْ صَبْحَ نَفْسِ ظَلَامِ
وَتَوَرَّجُوا بِالذَّمِّ خَدَّ حُسَامِ • وَقَبِلْتَ وَجَنَّةَ الْمَهَارِقِ
السَّاطِعَةِ أَنْوَارِ الْإِسْلَامِ • وَرَقَمْتَ بِرُودِ الْحَدَائِقِ
الْبَيَانَةَ أَيْرُ الْغَمَامِ • وَنَطَقَ بِرَاعِ قِطْعِ لِسَانِهِ • وَصَحَّكَتِ
الْقُورُوسُ أَذْبَكَتِ إِخْتَانَهُ • وَسَلَّكَتِ سَلِيمًا كَثِيرًا
أَعَابِجُ فَإِنْ صَاعَتَهُ الْإِنشَاءُ مَجْحُومًا يَخُجُّ اللَّهُ بِهَا